

أصول الفقه / سلسلة شرح كتاب الفروق للإمام القرافي / الشيخ عبد الله عبد الرحمن الغديان (03/61)

عبدالله الغديان

ما يصير عنده ظمير يعني خائن نجد انه يصير وكيل على عمارة وبعد ذلك يأجرها اربعين سنة خمسين سنة يمكن بنسبة عشرة في

المئة من الاجرة وبعضهم يؤجر على نفسه. ولا على ولده ولا على ابيه - [00:01:34](#)

ثم بعد ذلك يأجرها هو يعني يستأجرها هي تسوى مئة الف. يستأجرها يكتب عقد خمسين سنة السنة بعشرة الف ريال هم هنا

يأجرها بالسنة مئة الف يأخذ تسعين وعشرة الف يحطها لصاحب الوقف هذا موجود - [00:02:20](#)

الغرض انه اذا منه زالت ولايته مع بقاء عقد الاجارة هل ينفسخ العقد ولا ما ينفسخ هذا الكلام. اما بالنظر الى كون انه تعدى هذا له

نظرا اخر من الناحية الشرعية ما لنا فيه شغل هذا - [00:02:49](#)

وفيما بينه وبين الله لكن الكلام هل ينفسخ العقل اذا كان ان الشخص هذا اذا كان وكيلاً عن شخص توفرت فيه الشروط وانتفت فيه

الموانئ. انتفت عنه الموانع فالعبرة بالموكل وليست العبرة بالوكيل - [00:03:08](#)

العبرة بالموكل وليست العبرة بالوكيل وبناء على ذلك اذا انتهى عقد الوكالة ما يكونون له علاقة بعقد الاجارة يكون العبرة بالموكل

الموكل موجوع العبرة بالاصيل يعني قصدي العبرة بالاصيل موجود على قيد الحياة - [00:03:35](#)

بناء على ذلك يوكل وكيل اخر والوكيل الثاني يمشي على نفس الخط لكن اذا كان لكن اذا كان الوكيل هذا وكيل عن شخص يتيم وبلغ

في اثناء المدة يعني الوكيل هذا اجرها العمارة عشرة سنين - [00:04:01](#)

بعد عقد الادارة بسنتين بلغ الولد ما دام اني بلغ اصبحت الولاية يعني ما هي ما له قيمة الان يعني تنفسخ الولاية هل ينفسخ عقد

الاجارة ولا ما ينفسخ ننظر في واقع الامر هل - [00:04:25](#)

هل استمرار العقد في مصلحة الولد ولا في مضرته فهذه تحتاج الى نظر شرعي من ناحية هل المصلحة بقاء العقل؟ او عدم بقاءه؟

وهكذا اذا كان وكيل في وقف وكاين وقف ثم زالت ولايته. جاء وكيل ثاني او كان وصي على مثلاً ثلث او ما الى ذلك. هذه كلها امور -

[00:04:49](#)

تمد فيها من نظر القاضي اه القسم الثاني ان تكون اجارته بملك. يعني هو المالك الاول نائب ولا اصيل؟ الاول ها اصيل ولا نايم ناس

نايمين انتم لا ما هو باصيل من اين اصيل الله يصلحك - [00:05:16](#)

ايه فيه ترى طليقة في التدريس علشان انكم الواحد ما يهز رأسه الا على بيئة في طريقة في التدريس ان الشخص اللي يدرس تجد

انه يرتكب طريق غلط عمدا يبي يشوف هل الاشخاص - [00:05:45](#)

اللي يهزون رؤوسهم يعني يهز الرأس هذا هو على طريقة صحيحة والا على طريقة يعني اتفاقية فتجد انه يرتكب غلط مثل الشمس

ويستظهر من الطلاب اللي عنده يبي يشوف تجاوبهم ويهزون رؤوسهم. يقولون الكلام هذا صحيح - [00:06:07](#)

ايه فانتهم الان يعني فيكم واحد يقولون انه اصيل. وبصوت واضح مرة لان الشخص اذا كان ما يتابع بفكره للكلام الذي يقال ما

يستفيد نصير حضور وحضور بركة لكن حضور علم لا - [00:06:31](#)

اما حضور اجر فيرجى له الاجر على حسب نيته. لكن حضور علم لا القسم الثاني ان يكون الطرف هو المالك ما هو باصيل ما هو

بوكيل. اصيل يعني انسان - [00:06:52](#)

عمارتها على قيد الحياة اجرها خمس سنين عشرة سنين خمستاشر سنة لكن زال الملك زال الملك اذا زال الملك نشوف وش سبب الزوال. هزال الملك الملك لكن ما هي اسباب الزوال؟ هو ذكر هنا اسباب - [00:07:14](#)

السبب الاول ان تنتقل عنه الى من يملك بالقهر ما يستولي عليه ما يستولي يعني اخذت قهرا اخذت قهرا. المستأجر يبني يطالب بفلوسه يقول انا الان انا استأجرت منك لكن العمارة اخذت - [00:07:45](#)

واريد انك تعطيني اجرة المدة الباقية. افرض اني باقي ثمان سنوات مثلا بخمسين الف يصير اربع مئة الف فاذا كانت اخذت قهرا فانه يجب عليه ان يعيد يعيد الاجرة الى صاحبها. هذا هو السبب الاول - [00:08:14](#)

السبب الثاني ان ينتقل الملك الى من خلفه في ماله ويقوم مقامه ويتلقى الملك عنه. يعني انسان مثلا آآ يعني انسان محل وبعد ذلك انتقل الملك الى غيره انتقل الملك الى قيده الى غيره انتقال شرعي - [00:08:39](#)

اذا انتقل انتقال شرعي اللي حل محل الشخص الاول هذا ما يملك الاعتراض على العقد بل العقد يكون اه يكون نافذا السبب الثالث ان يكون مزاحما للاول في الاستحقاق ومتلقيا لذلك عمن تلقاه الاول لكن لا حق له في العين الا بعد انتهاء استحقاقه هذا مثل - [00:09:11](#)

الان مثل الاوقاف المرتبة على حسب البطون الثاني يتلقاه من الاول. البطن الثاني يتلقاه بعد انقراض البطن الاول. البطن الثالث يتلقاه بعد انقراض الثاني فعندما ينقرض البطن الاول والاجارة قائمة هل يقال - [00:09:44](#)

من فساخ العقل والا يقال ان العقد لا بد ان يكون ثابتا هذه ايضا كما ذكرت لكم يرجع فيها الى النظر الشرعي السبب الرابع ان يكون مزاحما للاول في استحقاق التلقي عن من تلقى عنه الاول بسبق حقه وتقديمه عليه - [00:10:12](#)

وهو المشتري للشخص المشفوعي اذا اجر يعني انسان يعني في ثلاثة شركاء في ثلاثة شركاء واحد مثلا اجرنا المحل في واحد باع من الثلاثة في واحد باع من الثلاثة وفي واحد شفيع - [00:10:39](#)

الشافيع هذا هل يحل محل الاول ولا ما يحل محل الاول؟ هذه ايضا كما ذكرت لكم من المسائل التي يرجع فيها آآ الى المحكمة. السبب الخامس ان ينفسخ ملك المؤجر - [00:11:10](#)

ويعود الى من انتقل الملك اليه منه فهذا يقول ان الاجارة لا لان الملك رجع الى الاول فلا تنفسخ الاجارة. القاعدة السابعة والثلاثون في توارد العقود المختلفة بعضها على بعض - [00:11:29](#)

وتداخل احكامها ويندرج تحتها صور منها اذا رهنه شيئا ثم اذن له بالانتفاع عندنا الشخص عندما يكون عنده رهن ما ينتفع به لكن اذا اذن له بالانتفاع هل يزول حكم الرهن ولا ما يزول - [00:11:51](#)

لانه الرهن يترتب عليه احكام واذن الانتفاع يكون هذا من باب العارية يعني تحول من كونه رهنا الى كونه مثلا عاريا فهل تطبق عليه عندما يعني فرضنا انه تلف هل يطبق عليه احكام الرهن ولا يطبق عليه احكام العارية - [00:12:17](#)

وتقرأون بقية لان ذاكرة صور كثيرة لكن يكفي من هذا القاعدة اسلامنا والثلاثون فيما واذا وصل بالفاظ العقود ما يخرجها عن موضوعها فهل يفسد العقد بذلك او يجعل كناية عما يمكن صحته على ذلك الوجه - [00:12:52](#)

وفيه خلاف يلتفت. يلتفت الى ان المذهب هل هو اللفظ او المعنى؟ المقصود من هذه القاعدة هي متعلقة قاعدة هل العبرة في العقود بالمعاني ام بالالفاظ والمباني؟ يعني هل العبرة في العقود بالمعنى - [00:13:14](#)

اولى وذكر هنا الانسان عندما يعطيه يعني يعيره سيارة ولا يعيره بيت ولا لكن شرط عليه مثلا اجرة معلومة وقال هذا عارية لكن شرط عليه عوض فشرط العوض الذي الحق بالعقد - [00:13:36](#)

هل يغير العقد من كونه عارية الى كونه عقد اجارة لان العارية هي من عقود الامانات لكن عقد الايجارة هذا عقد معاوضة. لان فيه يعني ثمن وفيه مزمّن فهل هذا اللاحق يغير من عقد الشئسمه؟ من عقد العارية ويحوّله الى - [00:14:13](#)

اه الى عقدي الى عقد ايجارة. القاعدة هي موضوعة لهذا النوع. يعني يصير فيه عقد ويلحق بشرط هذا الشرط هل يغير العقد ام انه يعني هل العبرة بالشرط ولي العبرة بماذا؟ والا العبرة من العقد هذا هو المقصود من هذه القاعدة - [00:14:46](#)

القاعدة التي بعدها القاعدة التاسعة والثلاثون في انعقاد العقود بالكنيات اللفظ يكون صريح اللفظ تارة يكون نصا وتارة يكون ظاهرا وتارة يكون كناية يعني ما يكون نص ولا يكون ظاهر. والكناية هذي تجدونها الفاظ يعني مصطلح - [00:15:14](#) عليها بين فقهاء المذاهب. فعندما يأتي لفظا من البائع او لفظا من يعني من لفظ من احد المتعاقدين لكنه لفظ يكون معناه يعني ليس من باب الصريح ولا من باب الظاهر. لكنه من باب الكناية هل مثلا ينعقد - [00:15:42](#) العقل او نقول ان العقد لا ينعقد الا اذا كان النص اذا كان اللفظ نصا او كان ظاهرا فهو هنا يقول انعقاد بالكنيات واختلاف الاصحاب في ذلك. ذكر جملة من الامثلة - [00:16:07](#) يعني يعني عندنا مثلا قال بعثك هذا البيت لا لا تحدثون يا جماعة قال بعثك هذا البيت سنة بالف ريال هذا الان هو الان لفظ البيع نص البيع هذا نص لكن قال مثلا سنة - [00:16:27](#) فهل وهو يقصد انه اجار يقصد في قلبه يقصد في نيته انه اجار ما هو شسمه لكن اتى بلفظ البيع اتى بلفظ البيت قال بعثك هذا البيت مدة سنة بكذا بالف ريال بالفين ريال - [00:17:00](#) هذا يسمونه كناية يعني جاء لفظ البيع. لكن المقصود فيه المعنى المرجوح وليس المقصود فيه المعنى الراجح وذلك بقرينة ماذا؟ بقرينة تحديد مدة ماذا ما مدة السنة لما حدد السنة صار هذا اللفظ لفظ صريح لكن لكنه في واقع الامر كناية - [00:17:21](#) بدلالة تحديد الثناء القاعدة الاربعون وهي الاخيرة الان الاحكام المتعلقة بالاعيان بالنسبة الى تبدل الاملاك واختلاف واختلافها عليها نوعان احدهما ما يتعلق الحكم فيه بملك واحد فاذا زال ذلك الملك سقط الحكم وصور ذلك كثيرة - [00:17:48](#) اه يقول منها الاجابة فمن استأجر شيئا مدة فزال ملك صاحبه عنه بملك بتملك قهري يشمل العين والمنفعة ثم عاد الى ملك المؤذن والمدة باقية لم تعد الاجارة يعني انسان اجر بيت عشرين سنة - [00:18:20](#) على واحد ويوم مضى مثلا ثلاثة سنين اخذ البيت منه قهرا وبعد مضي ثلاث سنين من اخذه قهرا رجع اليه رجع الى المالك هل يعقود هل هل يعود عقد الاجارة ولا ما يعود هنا يقول انه لا يعود - [00:18:49](#) اه وذكر هنا النوع الثاني ما يتعلق الحكم فيه بنفس العين من حيث هي تعلقا لازما لا يختص تعلقه بملك دون ملك ذكر من الرهن فاذا رهن عين الرهن اللازما - [00:19:12](#) ثم زال ملكه عنها بغير اختياره ثم عاد فالرهن باق. يعني انسان رهن سيارة ولا رهن بيت عند الواحد وبعد سنة سنتين اخذت هذه السيارة ولا اخذ هذا البيت. وبعد مضي مثلا آ سنة رجع - [00:19:28](#) السيارة او رجع البيت لكن مدة الرهن لا زالت باقية. فهل يرجع الرهن ولا ما يرجع؟ ها يرجع يعني يعود الرهن كما كان لان العين رجعت الى مالها الاصلي - [00:19:48](#) رجعت الى مالها الاصلي ومدة الرهن باقية. فحينئذ آ يعود الرهن كما كان. وهكذا الله التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونكون وقفنا على القاعدة الحادية والاربعين اذا كان في عندكم شيء اسئلة تتعلق بالموضوع لان الدرس هذا هو اخر درس هذه السنة - [00:20:07](#) اذا كان في عندكم شيء يعني اسئلة ولا تتعلق بالموضوع كتابة ضعيفة مرة ما هذا يقول ودنا تفضحونا حنا طلبة علم والله انا الاخوان اللي يسألوني عن النصيحة انا انصح - [00:20:32](#) في المرحلة الاولى بامرير اما الامر الاول فهو العناية في حفظ القرآن واما الامر الثاني فهو تعلم ما يجب على الانسان وجوبا عينيا والعمل به يعني يتعلم كيف يتوضأ كيف يغتسل كيف يتيمم كيف يصلي وهكذا يعني لان الواجب في الشريعة واجب على الكفاية - [00:21:25](#) واجب على الاعيان فالواجب على الاعيان هذا واجب على كل شخص ان يتعلم ما يجب عليه ويعمل به او يتعلم وينسفه وراء ظهره كذا لا مثل الحين كثير من ناس اعمارهم على عشرين سنة خمسة وعشرين - [00:21:56](#) يا رمضان ما يصوم اذا جاء وقت الصلاة تلقاه يمر المسجد والناس يصلون ما يدخل وماشي ومبسوط ما شاء الله امرأة انتها العادة

الشهرية في المدينة ثم جاءت الى مكة - 00:22:14

بقضاء نسك العمرة ولقد احرمت عند ابيار علي ولكنها بعدما دخلت مكة اغتسلت بصابون له رائحة سهوا ما عليها شيء. ثم تعمدت

اللاغتسال به عمدت الاغتسال به مرة اخرى بحاجة انها بعد طهرها انها ستخرج - 00:22:37

الى التنعيم الى الميقات هي ما يحتاج الى انها تخرج الى الميقات وتحرم مرة اخرى لا هي لما اغتسلت تطهرت وتوضأت اه تلبس

احرامها وهذا لكنها ما دامت تعمدت اه الغسل بالشيء اللي فيه طيب فانها تتصدق - 00:23:01

تسعة كيلو رز هل يجوز لي ان اقوم باداء نسك العمرة عن والدي المتوفى علما بانني قمت باداء نسك العمرة لنفسني؟ نعم. يجوز مسجد

ايش مسجد مقام في الصحراء في منطقة عمل محظورة - 00:23:20

فهل نصلي فيه قصرا او نتم الصلاة؟ ما انا ما ادري عن وظيفكم انتم اللي يقصر الصلاة هو المسافر وانت ما ذكرت شيء ابد يقول هذا

مسجد مقام في الصحراء في منطقة عمل محظورة - 00:23:42

فهل نصلي فيه قصرا؟ كيف نصلي فيه قصرا؟ اذا كنت انت مسافر الرسول صلى الله عليه وسلم يقول جعلت لي الارض مسجدا

وطهورا فايما رجل ادركته الصلاة فليصلي. فاذا كنت مسافر ما في مانع من الصلاة في - 00:24:03

ذكرت ان الانسان يبني على اليقين يبني على اليقين في الشك واليقين هو الاكثر وش الكلام هذا لا يا اخي اليقين لا يزول بالشك. لان

الشك هذا اضعف من اليقين - 00:24:24

لو ان رجلا اسلم اثناء نهار رمضان او ان حائضا طهرت في اثنائه انا قلت لك يقضي هذا اليوم وهي ايضا تقضي هذا اليوم يمك

ويقضي هذا سائل يسأل وبحوله على - 00:24:50

اه يقول ارجو ان توضحوا لي هذه العبارة وهي ان لازم القول ليس بقول شوف يا اخي في كتاب اسمه دلالة الالتزام وموجود في

السوق بامكانك انك تشتريه وتبحث في جميع ما يتعلق بدلالة الالتزام - 00:25:28

دلالة الالتزام من جهة كلام الشارع ودلالة الالتزام من جهة كلام المكلفين اذا اتخذت الاسباب للقيام للفجر فاخذني النوم بلا تفريط هل

هل اصبح في ذمة الله متى تنام انت - 00:25:51

نعمل للساعة ثنتين ولا ثلاثة وتحط ساعة تخرش لعن مبكر من بعد صلاة العشا مبكر من بعد صلاة العشاء واذا نمت مبكر يبني يبسر الله

امرك كثير من الشباب الله يصلحهم - 00:26:20

دوامهم بالليل ما هو بالنهار اشترطت زوجتي علي بيت مستقل وبعد العقد قالت لي اسكن مع زوجتك الاولى ولكن بعد الزواج غيرت

وقالت الا بعدها اخر واحد وياها للمحكمة ما دام انك في طرف وهي في طرف - 00:26:40

المحكمة اتيت بعمرة واديت مناسكها فجرا واتيت في العشاء بعمرة اخرى في نفس الوقت ما عليك شيء جزاك الله خير لكن لو طفت

فطوافك افضل من الاتيان بالعمرة الا اذا كانت العمرة عن احد ميت او احد عاجز او - 00:27:10

هذا يسأل سؤال كانه يعني يعني في جواب ضمني ما هو الجائز من الاستغاثة بالرسول انا شاهدت واحد هنا ظهره الى الكعبة

ورافع يديه ويستغيث بالرسول في المدينة في الحرم هنا - 00:27:33

يعني صار الرسول في المدينة اقرب من الله اليه. واقدر من الله مشاهدتهم في المدينة يستقبلون القبر ما يستقبلون القبلة استقبل

القبر ويرفع يديه يبني جلب نفع من الرسول او دفع ضره - 00:28:23

الرسول اللهم صلي على محمد الرسالة وانتهت علاقته بالدنيا وهو في البرزخ الان عند الله يعني روحه في الجنة في الفردوس الاعلى

وانت الان تبني تستغيث به هذا شرك اكبر - 00:28:52

علي رضي الله عنه سئل قيل له كم بين السماء والارض؟ يعني كم بيننا وبين الله؟ قال دعوة مستجابة الانسان ما يستغيث يعني

مممكن واحد حي قادر مثلا يساعدك على سيارة يساعدك على حمل شي لكن انسان مثلا عاجز ومثل اللي يستغيثون بالجن هالحين -

00:29:21

موجودين يسألونهم يطلبون منهم جلب النفع ودفع الضر الرسول صلى الله والله تعالى يقول في الحديث القدسي من عمل عملا اشرك

فيه معي غيري تركته وشركه ما يجوز للانسان يعمل هذا الشيء لكن - [00:29:49](#)

رجل من عاداته يجلس في المسجد يوم الجمعة من الفجر الى صلاة الجمعة لكن صار الدوام عليه يوم الجمعة من العاشرة الى الخطبة فصار يجلس من الفجر الى العاشرة يا اخي - [00:30:31](#)

الانسان عندما يعمل عملا صالح عمله مقدم الى كريم. ما يصلح يحاسب يعني وش كثر الاجريبي يحصل له وهذا تقول ينزل منها افرازات ولكن لا تدري هل هي الافرازات - [00:30:59](#)

يعني الصفرة والكدرية التي قبل بدء العادة تكون من العادة. اما الصفرة والقدرة التي تكون بعد نزول الماء ماء الابيض فليست من العادة غالب حالي انني اصوم يوما وافطر يوما ولكن - [00:31:29](#)

ادري وش في شهر شعبان ان احدهم اكثر من ذلك على كل حال اذا اذا التزمت بصيام داوود فهذا هو افضل الصيام وهذا يقول هل يجوز لمعتمر ان يعتمر عمرة ثانية؟ نعم - [00:31:57](#)

ما في شي وهذا يقول ما حكم الطواف اثناء خطبة الجمعة لا اذا كان لخطبة الجمعة يجب عليك الاستماع. ولا يجوز لك ان تشتغل في الطواف عندنا في بلدنا تنتشر - [00:32:21](#)

الرهنية وما ادري وهي ان يدفع شخص لآخر مبلغ من المال ويستفيد من سكنى بيته فاذا خرج من البيت - [00:32:50](#)